

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

السابع نهر طاب ومخرجه من جبال أصفهان من قرب المرج وينضم إليه نهر آخر ويسير حتى يمر على باب أرجان ويقع في بحر فارس عند شينير .

الثامن نهر سكان وهو نهر يخرج من رستاق الرونجان من قرية تدعى ساركري ويسقي شيئاً كثيراً من كور فارس ثم يصب في بحر فارس وعليه من العمارة ما ليس على غيره .

التاسع نهر زندورذ بفتح الزاي المعجمة وسكون النون وفتح الدال المهملة والواو ثم راء مهملة ساكنة وذال معجمة في الآخر وهو نهر كبير على باب أصفهان .

العاشر نهر الهندمند قال ابن حوقل وهو أعظم أنهار سجستان ويخرج من طهر الغور ويمر على حدود الرخ ثم يعطف ويمر على بست حتى يصير على مرحلة من سجستان ثم يصب في بحيرة زره وإذا تجاوز بست يتشعب منه أنهار كثيرة وعلى باب مدينة بست على هذا النهر جسر من السفن كما في دجلة .

الحادي عشر نهر الرس وهو نهر يخرج من جبال قاليقلا ويمر إلى ورثان ثم يلتقي مع نهر الكر الآتي ذكره بالقرب من بحر الخزر فيصيران نهرا واحدا ويصبان في بحر الخزر المذكور قال في تقويم البلدان وخلف نهر الرس فيما يقال ثلثمائة وستون مدينة خراب يقال إنها المراد في القرآن بقوله تعالى (وأصحاب الرس) .

الثاني عشر نهر الكر وهو نهر فاصل بين أران وأذربيجان كالحـد بينهما وأوله عند جبل باب الأبواب ويخترق بلاد أران ويصب في بحر الخزر وذكر ابن